

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الشؤون الاجتماعية

أمانة مجلس رعاية الطفولة والمرأة والسكان ولاية
كسلا

بالتنسيق مع المجلس القومي بالتعاون مع صندوق الأمم
المتحدة للسكان UNFPA

تقرير عن :-

الدورة التدريبية للإعلاميين لمناصرة التغيير الاجتماعي الايجابي
لقضايا الطفولة

المقدمة

تظل قضية تحسين أوضاع الأطفال قضية محورية لمجلس رعاية الطفولة والمرأة
والسكان وذلك من خلال إيجاد بيئة حامية لهم أين ما كانوا فان هنالك تحديات تجاه عمل
المجلس ومن هذه التحديات الممارسات الناتجة عن العادات والتقاليد (كزواج الأطفال وختان
الإناث) والذي يعتبر انتهاك لحقوق الطفلات وله أبعاده الاجتماعية والثقافية التي يجب إحداث
تغيير فيها .

كما يسعى الإعلام إلى محاربة التمييزات والخرافات والعمل على تنوير الأذهان و تثقيف العقول ويمكن من خلاله إرسال جرعات التوعية والتثقيف إلى كل إن صاغية وإمكانية إيصال الرسائل بصورة أسرع وأسهل إلى كافة شرائح المجتمع ،

أتى هذه التدريب في إطار الشراكة بين مجلس رعاية الطفولة و المرأة و السكان و وبالتنسيق مع المجلس القومي لرعاية الطفولة وبالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) على أن يتم التدريب في مجال حماية و حقوق الطفل بالتركيز على زواج الأطفال و ختان البنات و تغيير السلوك الاجتماعي الايجابي و تغيير سلوك تم اختيار المتدربين من منسوبي المؤسسات الإعلامية بالولاية وذلك لتسليط الضوء على قضايا الطفولة بالولاية .

مكان التدريب :-

قاعة الاتحاد المهني للمعلمين .

الزمان

أستمر التدريب لمدة (3) أيام في الفترة من 22-24/3/2016م .

الهدف من التدريب

- تعبئة الإعلاميين لمناصرة التغيير الاجتماعي الايجابي للتخلي عن ختان الإناث وزواج الأطفال .

- تسليط الضوء على قضايا الطفولة وتناولها عبر الأجهزة الإعلامية المختلفة .

المستهدفين :

عدد(20) شخص من المؤسسات الإعلاميين (وكالة السودان للإنباء - فضائية كسلا -

إذاعة كسلا - راديو المجتمع - صحفيين مستقلين) .

جدول أدناه يوضح تصنيف المشاركين حسب التخصصات الإعلامية

| | | | | |
|-------------|---------------|-----------------------|----------------|---------|
| فضائية كسلا | راديو المجتمع | وكالة السودان للإنباء | صحفيين مستقلين | المجموع |
|-------------|---------------|-----------------------|----------------|---------|

| | | | | |
|-------|---------|---------|---------|--------|
| | | (سونا) | | |
| 7 شخص | 5 أشخاص | 5 أشخاص | 3 أشخاص | 20 شخص |

المحتوى التدريبي

أحتوى التدريب على ست محاور أساسية ، خلال (3) أيام

| أوراق العمل | اسم المدرب | الجهة / الصفة |
|--|-----------------|--------------------------------------|
| تنوير عن اتفاقية حقوق الطفل حماية الأطفال | أ. بثينة عكاشة | الأمين العام لمجلس رعاية الطفولة |
| زواج الأطفال من منظور اجتماعي وثقافي وعلاقته بحقوق الطفل | أ. بثينة عكاشة | الأمين العام لمجلس رعاية الطفولة |
| ختان الإناث من منظور اجتماعي وثقافي | أ. بثينة عكاشة | الأمين العام لمجلس رعاية الطفولة |
| دور الإعلام في التغيير الايجابي نحو قضايا الطفولة | أ. طة الشيخ | مدير فضائية كسلا |
| تغيير السلوك الاجتماعي الايجابي | د. عثمان سليمان | مركز الجودة للتدريب والتنمية البشرية |
| تجربة راديو المجتمع في تغيير السلوك الايجابي | أ. حيدر عثمان | منسق راديو المجتمع |

اليوم الأول :

في اليوم الأول تم تقديم عدد(2) ورقة عمل أولا اتفاقية حقوق الطفل ، ثانياً زواج الأطفال وعلاقته بحقوق الطفل .

هدفت هذه الوحدة إلى تمليك المشاركين معارف أساسية حول حقوق و قد احتوت حول الآتي:-

- تعريف الطفل ، لمحة تاريخية عن اتفاقية حقوق الطفل
- مبادئ اتفاقية حقوق الطفل ، المحاور الأربعة لاتفاقية حقوق الطفل .
- الحقوق الأساسية المرتبطة بكل محور من المحاور الأربعة لاتفاقية حقوق الطفل
- مفهوم حماية الأطفال ، بناء البيئة الحامية للطفل. تطرقت الورقة إلى الأسباب والدوافع وأثار زواج الأطفال .

مداخلات ونقاش :

أشارت أ. امانى النور حمودة ممثل فضائية كسلا بان أندية تعليم البنات داخل المدارس ساهمت في إرجاع عدد من المتسربات إلى المدرسة ويمكن معالجة مشكلة زواج الأطفال برفع الوعي بأهمية التعليم عبر الإذاعة ورايو المجتمع .
عمل مجموعات :-

- تم تقسيم الدارسين إلى ثلاثة مجموعات عمل لتتناول اى مجموعة قضية من قضايا الأطفال وكيفية تناولها وتسليط الضوء عليها عبر الإعلام تناولت المجموعات قضية زواج الأطفال ، عمالة الأطفال ، الأطفال اللاجئين .

اليوم الثانى : تم تقديم عدد(2) ورقة عمل أولا ختان الإناث من منظور ثقافي واجتماعي

تناولت الورقة الموضوعات الآتية معدل انتشار ظاهرة ختان الإناث في السودان وفى ولاية كسلا على وجه الخصوص ، دوافع وأسباب ختان الإناث ، الآثار الصحية لختان الإناث ، المضاعفات النفسية والاجتماعية لختان الإناث ،
كما تطرقت الورقة (2) إلى دور الإعلام ، وظائف الإعلام ومهامه في تغيير السلوك المجتمعي ، خصائص الإذاعة والتلفزيون والصحافة .

- تم تقسيم الدارسين إلى ثلاثه مجموعات كل حسب تخصصه (مجموعة فضائية كسلا - سونا المجموعة - مجموعة راديو المجتمع) لوضع خطة عمل لتناول قضايا الأطفال عبر المؤسسات المعنية .

المجموعة (1) مجموعة راديو المجتمع ، عمل رسائل توعوية قصيرة وكبسولات إعلانية (شعار سليمة) عمل فترات مفتوحة باستصحاب ذوى الاختصاص من أطباء نساء وتوليد -

مختصي حقوق الطفل وغيرهم) واخيراً عمل استطلاعات من داخل المجتمعات لمعرفة مؤثر

قياس ممارسة ظاهر ختان الإناث وزواج الأطفال .

المجموعة (2) مجموعة سونا ، أشارت بان الإعلام المكتوب يساهم في إيصال رسالة إعلامية

مؤثرة تتناول قضايا الأطفال ووضع خطة عبر القوالب (التقارير الإخبارية - التحقيقات -

المقال - المنابر الإخبارية) .

المجموعة (3) مجموعة فضائية كسلا تناول قضايا الأطفال عبر المشاعل والدراما والبرامج

الفئوية - تناول وترويج قضايا الأطفال عبر برنامج كسلا هذا الصباح ، تناول قضايا الأطفال

في البرامج الاجتماعية بالفضائية مثل حتى تكتمل الأسرة والحياة والناس .

اليوم الثالث : حواى اليوم الثالث على ورقتين عمل

تناولت الورقة الأولى تغيير السلوك الاجتماعي الايجابي ، تطرقت الورقة إلى تعريف

الطفولة وأهميتها ، مسؤولية الإعلام حيال حقوق الطفل ، كيفية استخدام الإعلام في قضايا

الطفولة ، ختمت الورقة بدور الإعلام في معالجة قضايا الأطفال وتغيير السلوك .

حوت الورقة الثانية : تجربة راديو المجتمع في تغيير السلوك الايجابي تناولت الورقة التجارب

في المناصرة من قبل راديو المجتمع ، مفهوم الاتصال والمناصرة عبر الراديو ، منهج الإذاعة

ودورة في حياة المجتمعات .

التوصيات :-

1. طرح إعلامي قوي لمحاربة كثير من الظواهر الاجتماعية لقضايا الأطفال .

2. خلق مساحات عبر المؤسسات الإعلامية وتنوع في الطرح لقضايا الأطفال .

3. إدراج الأطفال ضمن الخارطة البرمجية بإذاعة والفضائية بالولاية .

4. عمل برامج مخصصة للأطفال والترويج باتفاقية حقوق الطفل .

5. عرض تجارب ونجاحات للأطفال من فئات مختلفة (ذوي إعاقة - موهبين وغيره) عبر

الإذاعة والتلفزيون بالولاية.

6. تفعيل دور الأجهزة الإعلامية (إذاعة - تلفزيون - صحافة في إيصال المعلومة

للمشاهد والمجتمع والقاري مع توضيح الإضرار الناجمة من الزواج .